

– لا . لا . يا دكتور. إن لهذه المكالمة علاقة ما مع الخطوة التي تقوم بها.

ورن الهاتف ليقطع حوارهما.. فتناول دوبريك السماعة وقال:

– ألو.. سيد برازفيل؟ أهذا أنت؟ لم نلتق منذ فترة طويلة.. ولكننا في الواقع نتزاور فكرياً.. فنانوك يزورونني باستمرار.. ماذا؟ أنت مستعجل؟ حسناً، سأدخل مباشرة في الموضوع.. أود أن أسدي إليك خدمة بسيطة.. انتظر يا حيوان.. لن تندم على ذلك.. إنها تتفق مع أمجادك.. ألو . أسمعني؟ إنني أقدم لك صيداً ممتازاً. يا سيدي. أقدم لك سيداً من عليّة القوم.. نابوليون نفسه.. أرسين لوبين.

قفز لوبين من مقعده. كان ينتظر كل شيء.. إلا هذا الحل.. ولكن شيئاً فيه كان أقوى من المفاجأة جعله يصرخ مؤيداً ومحبذاً:

– برافو.. برافو كتعبير عن الرضى.

أحنى دوبريك رأسه وتمتم:

– لم ينته شيء بعد.. قليلاً من الصبر.

وعاد يتابع حوارهم على الهاتف مع برازفيل.

– ألو. برازفيل.. ماذا؟ لا . لا . هذه ليست مزحة.. ستجد لوبين هنا أمامي.. في مكنتي.. لوبين الذي يلاحقني كالأخرين.. واحد زائد واحد ناقص.. لا يهم.. المهم أن تخلصني من هذا الشخص.. أرجوك.. فعندما تصل إلى الدور الثالث.. تجد هناك طبائختي.. فيكتور الشهيرة. أتعرف؟ المرضعة السابقة للسيد لوبين وإليك معلومة جديدة أرسل أيضاً مجموعة إلى شارع